

هو المعزى المسلى التاصح العليم

يا قلم قد جاء كره بعد اخرى ما اخذت به الأحران اهل البهأ الذين آمنوا بالله مالك الأسماء و فاطر السماء و طاروا بأجنحة العرفان فى هواء الايقان و اعترفوا بما نطق به لسان العظمة فى الامكان يا قلمي الأعلى قد اتك مصيبات ناحت بها سگان الفردوس الأعلى و الجنة العليا و الذين طافوا العرش فى الصباح و المساء اسمع ندائى ثم اذكر المصيبة التى بها احاطت الهموم اسمى القيوم و انهزم بها الصبر و الاصطبار و تفرقا فى الديار قل

اول روح به ظهرت الأرواح و اول نور به اشرفت الأنوار عليك يا ورقة العليا المذكورة فى الصحيفة الحمراء انت التى خلقك الله للقيام على خدمة نفسه و مظهر امره و مشرق وحيه و مطلع آياته و مصدر احكامه و ايدك على شأن اقبلت بكلك اليه اذ اعرض عنه العباد و الاماء و سمعت نداءه الأحدى و اجبته و كنت معه فى كل الأحوال الى ان هاجرت من ارض الطاء الى الزوراء و من الزوراء الى ارض السر و منها الى هذا السجن الذى سمي بكل الأسماء من لدى الله فاطر السماء و كنت فى الليالى و الأيام فائزاً بلقائه و ناظراً الى وجهه و طائفة حول عرشه و سامعةً نداءه و ساكنةً فى بيته و متمسكةً بحبله و متشبثةً بأذيال رداء كرمه و فضله الى ان جاء القضاء و اضعفك بما كان مكتوباً فى كتاب الله رب الآخرة و الأولى و حملت شدائد الى ان انفقت روحك فى سبيله امام وجهه طوبى لك يا امتى و يا ورقتى و المذكورة فى كتابى و المسطورة من قلمي الأعلى فى زبرى و الواحى اشهد أنك شربت رحيق العرفان من كأس البيان و صبرت فيما ورد عليك من البأساء و الضراء فى سبيل الله منزل الآيات و مظهر البيئات و نشهد أنك آمنت به و بكتبه و رسله و ما انزله من سماء مشيئة و هواء ارادته افرحى فى هذا الحين فى المقام الأعلى و الجنة العليا و الأفق الأبهى بما ذكرك مولى الأسماء نشهد أنك فزت بكل الخير و رفعك الله الى مقام طاف حولك كل عز و كل مقام رفيع قد كنت نائمةً على الفراش و كان قائماً على خدمتك الغصن الأعظم و من دونه الأغصان ثم ذوى القربى و الاماء اللآئى كن من اهل سرادق العظمة و العصمة ثم اللآئى جعلهن الله من اوراق سدره امره و اثمار شجرة فضله و كان الأغصان يدخلون عليك بسلام و يخرجون بأذكار و زفرات و اسفات و بعد صعود روحك نزلت عبراتهم و صعدت زفراتهم و ناح كل ذى قلب و ذى مقام عند ربك مالك الأرضين و السموات فاه آه بحزنك حزن اهل خيآء المجد و فسطاط الفضل و ذرفت عيون اللآئى طفن حول العرش بمصيبتك ظهر الفرع الأكبر و ذرفت الأبصار تلقاء وجه ربك المختار و نحن المقربات على شأن ناح بنوحهن اهل الجنة العليا و الفردوس الأعلى و الملاء الأبهى الذين طافوا فى ازل الآزال حول ارادة ربهم مالك المبدأ و المآل يا ورقة العليا قد بدل بحزنك اليوم بالليل و الفرح بالحزن و السكون بالاضطراب الى ان احاطت الأحران من فى الامكان بما حزن الاسم المكنون و السر المخزون و القيوم الذى فدى لنفسه القائم امام الوجوه يا قلم اصبر لأن الأحران اخذت الغيب و الشهود ضع ما كنت عليه و قل مقبلاً الى الله مولى الأسماء و فاطر السماء

الهى الهى اسألك بحزن اصفياك و دموع اوراقك و الأحران التى بها ذابت الأكباد فى البلاد بأن تغفر عبادك و امائك الذين ذكروها بما نزل من سماء عنايتك و فم ارادتك اى رب ترى الهموم احاطت مظهر اسمك القيوم و الأحران اهل سرادق مجدك و عظمتك اسألك بزفراتهن و عبراتهن فيما ورد عليك فى أيامك بأن تنزل على اهل بيتك ما تسكن به افدتهم و تستريح به انفسهم لئلا يعملوا ما يزيد على حزنك فى أيامك ثم اغفر كل أمة وردت بيتك و ناحت فيما ورد فى هذا اليوم الذى غيره قضائك و حزن اولياك و اصفياك ثم ايد عبدك الحاضر الذى كان قائماً على خدمتك و شريكاً فى مصائبك و ناطقاً بثنائك ثم اغفر اللهم الأمة التى سافرت و الذين هاجروا من ديارهم الى ان حضروا و سمعوا ثم رجعوا ثم الذين ارادوا فضلك و مواهبك و جودك و عطاياك أنك انت المقتر على ما تشاء لو تريد لتجعل الحزن فرحاً فى مملكتك و كينونة الهم سروراً بين عبادك لا اله الا انت الغفور الكريم ثم اسألك مرة اخرى يا اله الأسماء بنفوذ امرك و احاطة مشيئتك و اسرار كتابك و ما جرى

من قلمک الأعلى فی صحفک و زبرک بأن تغفر فی هذا اليوم عبادک و اماتک کلهم و کلهنّ الذین اقبلوا الیک و فازوا بذكرک
و قاموا علی خدمتک انک انت الکریم الغفور و العطوف الرحیم لا اله الا انت العلیّ العظیم

این سند از [کتابخانه منابع بهایی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳۰ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر